تقديره هو يعود على النصر وفي نسخة يبتغي بمعنى
يطلب وعليهم جار ومجرور متعلقا بيرتجي وهل
حرف استفهام بمعنى النفي ايضا والاداة حصر
وعليك جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم والمعول
مبتدا موخر والمعنى يارب لا يرتجي ولا يطلب النصر
عليهم الا منك ولا اعتماد الا عليك فالنصر والاعتماد
كل منهما مقصور عليه تعالى طلبها لا يتعداه الى
غيره جل وعلا وهو من قصر الصفة على الموصوف
والشاهد من ذلك انه قدم الخبر المحصور بالا في
الشطر الاول والثاني على المبتدا فيهما شذوذا لان
حقه التاخير لان التقديم لحصر المبتدا فيه والخبر اذا كان
المبتدا محصورا فيه يجب تاخيره ويمتنع تقديمه
خالي لانت الخ فخالي خبر مقدم ولانت
مبتدا موخر ومن اسم شرط جازم وجرير اسم لكان
مقدرة الواقعة فعل الشرط مرفوع بالضمة
الظاهرة وخاله صفة لجرير والها مضاف اليه
وينل جواب الشرط وهو فعل مضارع مجزوم
وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لالتقاء
الساكنين وفاعله مستتر جوازا تقديره هو
يعود على من واصل ينل ينال بالرفع فلما دخل
الجازم حذف الحركة فالتقا ساكنان الالف واللام

فحذفت

فحذفت الالف لالتقا الساكنين فصار ينل والعلا بمعنى
الشرف مفعول ويكرم بالرفع خبر لمبتدا محذوف او
بالجزم معطوف على قوله ينل والاخوالا بالنصب
مفعوله على الجزم واما على الرفع فمنصوب على نزع
الخافض والمعنى خالي لانت ومن كان جرير
خاله ينل العلا وهو يكرم لاجل الاخوال او يكرم
الاخوال والشاهد من هذا البيت انه قدم الخبر
على المبتدا الذي دخلت عليه لام الابتدا شذوذا
وبعضهم اجاب عنه بان اللام في قوله لانت زايدة
او داخلة على مبتدا محذوف اي لهو انت كاسما
الاستفهام اي وكاسما الشروط عموما يعني اسم معه
فمن اسم شرط جازم وهو مبتدا ويتم فعل الشرط
واتم جوابه ومع ظرف والها مضاف اليه وخبر
المبتدا قيل فعل الشرط وهو الصحيح وقيل هو الجواب
وقيل هما معا فلذلك يجوز تقديم فعل الشرط ولا
جوابه ولا هما معا على من الشرطية الواقعة مبتدا
لان لها الصدارة والوقوع في اول الكلام كمن من
الاستفهامية وتقديمهما او احدهما عليها يفوت
ما لها من ذلك واعلم ان كل اسم اضيف الى من
سواء كانت شرطية او استفهامية يعطى حكمها من
استفهام او شرط فيثبت له جميع ما كان ثابتا لها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)